[76] فنحن نجمع هاهنا شتات جملة من تلكم الأكاذيب التي خلقتها أو اختلقتها يد الوضع الأثيمة في مناقب الرجل مما مر الايعاز إليه، وما لم نذكره بعد، ونجعلها بين يدي القارئ النابه الحر، وله القضاء بالحق، وا المستعان، ألا وهي: 1 - عن أنس مرفوعا: لا أفتقد أحدا من أصحابي غير معاوية بن أبي سفيان لا أراه ثمانين عاما، فإذا كان بعد ثمانين عاما يقبل إلي على ناقة من المسك الأذفر حشوها من رحمة ا، قوائمها من الزبرجد فأقول: معاوية ؟ فيقول: لبيك يا محمد ! فأقول: أين كنت من ثمانين عاما ؟ فيقول: كنت في روضة تحت عرش ربي يناجيني وأناجيه. ويحييني وأحييه ويقول: هذا عوض مما كنت تشتم في دار الدنيا. راجع الجزء الخامس ص 254 ط 1، 298 ط 2. 2 - عن أنس مرفوعا: هبط علي جبريل ومعه قلم من ذهب إبريز فقال: إن العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول لك: حبيبي قد أهديت هذا القلم من فوق عرشي إلى معاوية ابن أبي سفيان فأوصله إليه ومره أن يكتب آية الكرسي بخطه بهذا القلم ويشكله و يعجمه ويعرضه عليك، فإني قد كتبت له من الثواب بعدد كل من قرأ آية الكرسي من ساعة يكتبها إلى يوم القيامة فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم: من يأتيني بأبي عبد الرحمن ؟ فقام أبو بكر الصديق ومضى حتى أخذ بيده وجاءا جميعا إلى النبي صلى ا عليه وسلم فسلموا عليه فرد عليهم السلام ثم قال لمعاوية: ادن مني يا أبا عبد الرحمن ! ادن مني يا أبا عبد الرحمن ! فدنا من رسول ا صلى ا عليه وسلم فدفع إليه القلم ثم قال له: يا معاوية ؟ هذا قلم أهداه إليك ربك من فوق العرش لتكتب به آية الكرسي بخطك وتشكله وتعجمه وتعرضه علي فاحمد ا و اشكره على ما أعطاك، فإن ا قد كتب لك من الثواب بعدد من قرأ آية الكرسي من ساعة تكتبها إلى يوم القيامة. فأخذ القلم من يد النبي صلى ا عليه وسلم فوضعه فوق أذنه فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم: أللهم إنك تعلم أني قد أوصلته إليه. ثلاثا. فجثا معاوية بين يدي النبي صلى ا عليه وسلم ولم يزل يحمد ا على ما أعطاه من الكرامة ويشكره حتى أتى بطرس ومحبرة فأخذ القلم ولم يزل يخط به آية الكرسي أحسن ما يكون من الخط حتى كتبها وشكلها و عرضها على النبي صلى ا عليه وسلم قال رسول ا صلى ا عليه وسلم: يا معاوية ! إن ا قد كتب لك من الثواب بعدد كل من يقرأ آية الكرسي من كتبتها إلى يوم القيامة. _____